سلسلة ( يا أيها الذين آمنوا ) - إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان

قال الله تعالى:

يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون\* إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون

[المائدة :90\_91]

--

أي يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه، إنما الخمر: وهي كل مسكر يغطي العقل, والميسر: وهو القمار, وذلك يشمل المراهنات ونحوها, مما فيه عوض من الجانبين, وصد عن ذكر الله, والأنصاب: وهي الحجارة التي كان المشركون يذبحون عندها تعظيما لها, وما ينصب للعبادة تقربا إليه, والأزلام: وهي القداح التي يستقسم بها الكفار قبل الإقدام على الشيء, أو الإحجام عنه, إن ذلك كله إثم من تزيين الشيطان, فابتعدوا عن هذه الآثام, لعلكم تفوزون بالجنة.

إنما يريد الشيطان بتزيين الآثام لكم أن يلقي بينكم ما يوجد العداوة والبغضاء, بسبب شرب الخمر ولعب الميسر, ويصرفكم عن ذكر الله وعن الصلاة بغياب العقل في شرب الخمر, والاشتغال باللهو في لعب الميسر, فانتهوا عن ذلك.

( التفسير الميسر )